

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-4

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب التفسير. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على جزيل فضله واسأله المزيد من انعامه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:41](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فارحب بكم ايها المستمعون الكرام في لقاء رابع من لقاءات هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن التفسير الفقهي - [00:01:07](#)

وقد تقدم معنا فيما مضى بيان معنى التفسير والفرق بينه وبين التأويل والتدبر كما تحدثنا عن اهمية تفسير القرآن مع بيان انواع التفسير وشروط المفسر وذكرنا التعريف العلمي للتفسير الفقهي - [00:01:31](#)

للقرآن عرجنا شئ من الكلام عن بعض المؤلفات التي الفت التفسير الفقهي وذكرنا ان التفسير الفقهي هو تفسير الايات القرآنية ببيان الاحكام الشرعية المستنبطة من القرآن العظيم واتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل - [00:01:58](#)

عن تاريخ التفسير الفقهي فان الايات القرآنية قد نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مشتملة على الاحكام الفقهية في جميع ما يحتاج اليه الناس وقد يقع اختلاف في فهم هذه الاحكام - [00:02:34](#)

كما قد يقع اختلاف في فهم دلالة الايات القرآنية على الاحكام الفقهية ومن ثم نحتاج الى البيان والتفسير وقد وجد عدد من الوقائع التي حدثت في زمن النبوة فيها تفسير فقهي - [00:02:59](#)

للايات القرآنية ومن امثلة ذلك ما ورد في الحديث انه لما نزل قوله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود جاء عدي بن حاتم فوضع خيطين احدهما ابيض - [00:03:23](#)

والاخر اسود تحت وساده فظل يأكل قد تتمكن من التفريق بين هذين الخيطين فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بهذا هو بياض النهار - [00:03:44](#)

وسواد الليل الذي يكون في الافق فهذا تفسير فقهي لهذه الاية فسر به النبي صلى الله عليه وسلم الاية تفسيراً فقهيّاً ومن امثلة ذلك ايضا ما ورد في قوله تعالى - [00:04:06](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فانه لما نزلت هذه الاية جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا رجل اعمى - [00:04:27](#)

وكانت الاية اول ما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال وكانت ركة النبي صلى الله عليه وسلم على ركة ابن ام مكتوم قال فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال ابن ام مكتوم فكادت ركبتني ان ترظاً بسبب ثقل النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي - [00:05:07](#)

وهكذا ايضا كانت الايات القرآنية تأتي بتقرير احكام فقهية من مثل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فتأتي احاديث نبوية - [00:05:26](#)

تفسر هذه الآية كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكما في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:05:46](#)

غربت الشمس من ها هنا وجاء الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم وكذلك قد تنزل آيات قرآنية مشتملة على احكام فقهية متعلقة بوقائع موجودة في عهد النبوة - [00:06:08](#)

كما في سورة المجادلة حيث قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما فانه قد وجدت احكام الظهار بعد هذه الآية - [00:06:32](#)

فكان ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بيان احكام اضطهار مفسرا لهذه الآية الكريمة هكذا ايضا لما نزلت احكام القذف في اوائل سورة النور واحكام الاستئذان فيها - [00:06:53](#)

وما في هذه السورة من الاحكام الفقهية كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسرها ومرة يفسرها بقوله كما في قوله تعالى لما نزل قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:07:15](#)

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فقال الا ان القوة الرمي اذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم التفسير الفقهي قد يكون تفسيرا بالقول كما في هذه الآية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:07:35](#)

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الا ان القوة الرمي وقد يكون التفسير الفقهي للنبي صلى الله عليه وسلم المتعلق بالآيات القرآنية بفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:07:54](#)

فان هذه الآية لما نزلت فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بفعله حيث طاف سبعا وجعل البيت عن يساره وابتدأ الطواف بالحجر الاسود وانتهى عنده فعرفنا ان المراد بهذه الآية الطواف سبعة اشواط - [00:08:19](#)

بحيث يكون البيت عن يسار الطائف يبتدأ الطائف فيه من الحجر الاسود الى غير ذلك من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالطواف والتي تعد تفسيرا لهذه الآية وهكذا ايضا فسر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الآيات - [00:08:43](#)

باقراره وعدم انكاره. كما في تفسير قوله عز وجل يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اصحابه على اكل الطيب - [00:09:06](#)

فهذا مما يدخل في هذه الآية فيدل على ان هذا من الطيبات وهكذا ايضا في قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه فانه قد فسر باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

وهنا تفسير للقرآن تفسير فقهي بواسطة اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على تفسير القرآن التفسير الفقهي - [00:09:49](#)

والصحابه رضوان الله عليهم قد اهتموا بمراجعة القرآن وتدبر الآيات الواردة فيه كذلك اهتموا باستنباط الاحكام الفقهية من الآيات القرآنية فكانوا يفسرون القرآن بمعرفتهم بلغة العرب ويفسرون القرآن بمعرفتهم باسباب النزول - [00:10:09](#)

ويفسرون القرآن بالاحاديث النبوية ويفسرون القرآن بمقاصد الشريعة وسنأتي لتفصيل تفسير الصحابة لكتاب الله التفسير الفقهي فيما يأتي وفقكم الله لخيري دنيا والاخرة وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين اليك مبارك ليدبروا آياته ليتدبروا آياته وليتذكروا - [00:10:33](#)

التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:11:11](#)